

تواصلت أمس أعمال الجولة الثالثة من محادثات جنيف ٣ في قصر الأمم بالعاصمة السويسرية، رغم الإعلان الرسمي له الهيئة العليا للمفاوضات، المعارضة لتعليق مشاركتها في المحادثات غير المباشرة، وسط أنباء عن جهود روسية أميركية للدفع بـ«معارضة الرياض» للعدول على قرارها. وتضمنت نشاطات الثلاثاء لقاء المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا مع مجموعة «موسكو - القاهرة»، ولقاء لفرقة مع وفد «معارضة الداخل»، بعد مغادرة المبعوث الأممي جنيف إلى إيطاليا لأسباب خاصة. وبرزت يوم أمس تصريحات لرئيس الوفد الحكومي الرسمي بشار الجعفري الذي من المقرر أن يلتقي المبعوث الأممي اليوم، قال فيها تعليقاً على إعلان «الهيئة العليا للمفاوضات» وقف مشاركتها الرسمية في المحادثات احتجاجاً على تدهور الأوضاع الإنسانية وانتهاكات تنتهجها «النظام». لافتاق وقف الأعمال القتالية: «هم لا يفقهون شيئاً في علم الدبلوماسية إلا كلمة الانسحاب». وأضاف: «هذا ليس (عملاً) دبلوماسياً وليس سياسياً صحيحاً، بل أسلوب طفولي في مراهق في عالم الدبلوماسية والسياسة».

واتهم الجعفري «الهيئة العليا للمفاوضات» بالتبعية للسعودية. وقال: «ما أثير من قرار» هذه السعودية بتعليق مشاركة أعضائه في الحوار في جنيف، إنما يشير إلى عدم جدية هذا الطرف». وتحدث عن «هيمنة العناصر الراديكالية المنظرية داخل هذه المجموعة التي تديرها السعودية». ويزيد موقفاً «معارضة الرياض» من جدية مهمة دي ميستورا التي استأنفت الأربعاء الماضي حواراً مع المحادثات غير المباشرة بين ممثلين للحكومة والمعارضة تتركز على بحث الانتقال السياسي في سورية.

وتنمك «معارضة الرياض» بتشكيل هيئة حكم انتقالي كاملة الصلاحيات تضم ممثلين للحكومة والمعارضة، مشترطة رحيل الأسد قبل بدء المرحلة الانتقالية، في حين تعتبر الحكومة أن مستقبل الرئيس الأسد ليس موضع نقاش



نائب المبعوث الخاص لسورية للأمم المتحدة رمزي عز الدين رمزي مجتمعاً مع وفد المعارضة السورية الداخلية (أ.ب.ب)

المجموعة في السعودية و تركيا وفي قطر بعدم إنجاح القرار السوري - السوري، هم لا يريدون حواراً سورياً - سورياً، هم يريدون إفشال جولات جنيف». وأوضح أن «مجموعة السعودية تحديداً مستاءة جداً من التقدم الذي أحرزه الجيش العربي السوري على الأرض». وأتى تصريح الجعفري بعيد إعلان دي ميستورا للصحفيين في جنيف أن وفد «معارضة الرياض» أبلغه تعليق «مشاركته الرسمية» في المفاوضات احتجاجاً على تدهور الأوضاع الإنسانية وتكرار انتهاك وقف الأعمال القتالية. وحسب مصادر متابعة لمحريات الأحداث في قصر الأمم المتحدة في العاصمة السويسرية جنيف لـ«الوطن»، فقد أجرى دي ميستورا ظهر أمس اجتماعاً مع وفد معارضة مجموعة «موسكو - القاهرة»، غادر بعده إلى إيطاليا لأسباب عائلية. وذكرت المصادر، أن فريق دي ميستورا في جنيف التقى مساء مع وفد «معارضة الداخل»، وفي وقت سابق من يوم أمس، وفي اتصال أجرته «الوطن»، وهو في جنيف قال عضو وفد معارضة الداخل محمود مرعي أمين عام هيئة

وتقترح تشكيل حكومة موسعة. وقال الجعفري: «هم لا يريدون أن يشاركوا، هم أحرار، لكنهم غير قادرين على مصادرة حق بقية المجموعات في الاستمرار في الحوار السوري السوري من دون تدخل خارجي وشروط مسبقة». وتابع: «لدينا اجتماع غداً (الأربعاء) مع دي ميستورا الذي سيلتقي منصات القاهرة وموسكو، والحياتة تشي بشكل طبيعي (...) من لا يجب أن يندمج في خارطة الطريق هذه من أجل سلامة سورية واستقرارها والحفاظ على سيادة سورية يتحمل نتيجة أعماله». وفي وقت سابق أتهم الجعفري في مقابلة مع قناة «المباين» السعودية وتركيا و قطر بـ«إفشال» المحادثات. وقال الجعفري: إن المعارضة «ليست مستقلة في قرارها السياسي بمعنى أن لديها مشغلين في الخارج، مشغلين معروفين هم السعودية وتركيا وقطر». وأضاف: إن «المشغل الرئيسي السعودي- التركي- القطري لا يريد وقف حمام الدم في سورية ولا يريد حلأ سياسياً في سورية». وتابع الجعفري: «هناك قرار من مشغلي هذه

رغم تعليق «معارضة الرياض» مشاركتها.. محادثات جنيف تتواصل

قولاً واحداً

الجسم الانتقالي

وتصورات متعارضة

مازن بلال

رغم كل الجولات التي عقدها المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا؛ فإن مفهوم ما يسمى المرحلة الانتقالية بقي بعيداً عن التحديد، ومنذ جنيف واحد اكتسب المصطلح محددات سياسية وفق المواقف التي اتخذتها الأطراف، فهذا الجسم على ما يبدو عاصماً ولا طريقة لابتياقه، وفي الوقت الذي يفترض فيه وفد الرياض أن هناك «هيئة انتقالية» ستنبثق عن أعضاء الوفد، فإن المسار السياسي يتجه نحو خيارات أخرى وباتجاه تحديد آليات أكثر دقة.

في أروقة الأمم المتحدة في جنيف لم تظهر حلول كافية لابتياق السلطة في «المرحلة الانتقالية»، والمقترحات المتداولة لم تأخذ مكانها داخل المشهد السياسي لاعتبارين:

– الأول: إن وفد الرياض يفترض فرغاً سياسياً يستطيع أن يملأه عبر تشكيل هيئة صلاحيات كافية، وهذا الافتراض يسير بشكل بعيد عن المسار السياسي الذي تراه كل من موسكو وواشنطن، حيث لا بد من ظهور أي هيئة أو جسم انتقالي بشكل دستوري أي عبر المؤسسات القائمة حالياً، فالشرعية في سورية لا تزال قائمة باعتراف أكثر الدول تشدداً.

المشكلة في تصورات وفد الرياض أنه لا يملك مشروعاً يتوافق مع الآلية السياسية الدولية، ويحاولون استئناس ما حدث في العراق بعد احتلاله، في حين لا ترى الأطراف الدولية أي تقاطعات ممكنة بين النموذج العراقي والحدث السوري، وربما على العكس، فالالاتجاه الأممي هو لخلق نموذج سوري يمكن إسقاطه على العراق.

– الثاني: نوعية المنظمة السياسية (أو الجسم الانتقالي) الذي تقترحه منصات القاهرة وموسكو، حيث يبدو تعدد الهيئات في ما قدمه وفد القاهرة إرباكاً يصعب معه الدخول في العملية السياسية، والواضح أن تشيبت الصلاحيات على مجالس مختلفة هدفها تجاوز طريقة انبثاق الجسم الانتقالي من الواقع القائم حالياً عبر الدستور المعمول به في الوقت الراهن.

منصة موسكو وزعت المهام وإعادة ربطها عبر اقتراحها نواباً الرئيس، فهي تعرف إشكالية انبثاق السلطة خلال المرحلة الانتقالية، والتحفظات من وفد الرياض تحديداً في مسألة صلاحيات الرئاسة، ورغم مراعاة «منصة موسكو» لمسألة الشرعية السورية القائمة، لكن يبدو من الصعب إيجاد توافق عبر نواب تصل مهامهم إلى «مجلس رئاسي»، وكل الإشارات في جنيف تتجه نحو ورقة جديدة ربما يقدمها دي ميستورا حول نقاط جديدة في مسألة البعث.

يبدا الغريب أن الاهتمام بتشيت مركز القرار السياسي عبر اقتراحات كثيرة؛ لم يلبثت إلى مسألة «السابقة السياسية» التي يتم اليوم ابتكارها، فهناك مرحلة سياسية تنبثق عن شرعية قائمة لكنها تريد العمل بشكل مستقل ومن دون نظر جلافي تتجه نحو ورقة جديدة ربما يقدمها دي ميستورا حول حسب تعبيرات جنيف؛ لكنه لن يمارس صلاحياته من دون باقى مؤسسات الدولة، ولن يقوم على مساحة جغرافية خالية، وبالتالي فعندما يتم الحديث عن «منظمة» بشأن المرحلة القادمة فإنها ستمارس الإشراف مهام «الحكومة» وليس الحكم، في حين تظهر الطروحات الحالية «انقلاباً» على مستوى المؤسسات يعاكس المهام السياسية المفترضة، فالمنظمة هي «علاقات جديدة» من أجل «الحكومة»، ومعايير للفة السياسية بين الأطراف، فمروحة الصلاحيات لن تكون ممكنة مهما تبدلت الهيئات، وربما في جولة جنيف القادمة ستكتشف أن تلك «المنظمة» هي سوية «حكومة» وليست صلاحيات.

عضو وفد معارضة الداخل إلى محاضرات جنيف

يشكل تهديدا للعالم أجمع وليس لسورية فقط، ولاقفاً إلى وجود إرهابيين من الأويغور في صفوف «داعش»، و«جبهة النصرة» الأمر الذي يشكل ساسماً مشتركاً بين سورية والصين من حيث ضرورة محاربة الإرهاب العالمي. وبالنسبة لوقوف وفد «معارضة الرياض» بتأجيل مشاركتهم في الحوار أوضح الجعفري أن «قرار التراجع جاء بتعليمات من مشغلهم السوي لأتهم لا يتمتعون بالاستقلال السياسي» مشيراً إلى أنهم يلجؤون للتكديد بالانسحاب أو التعليق في بداية كل جولة من المحادثات غير المباشرة لأنهم غير جادين ولا يريدون الانخراط في العملية السياسية وقال: «مجموعة الرياض تضم متشدين أميين وكثيرين يعتقدون العفدية الوهابية التي تشكل التربة الخصبة للإرهاب العالمي ولا يؤمنون بعلمانية سورية». وفيما إن الجماعات الإرهابية هي التي تقوم بخرق اتفاق وقف الأعمال القتالية بدوافع، فلا يمكن أن أجواء المحادثات في جنيف وتعطل العملية السياسية وما يؤكد هذا الأمر خارجي وأيد خارجية، شتدداً على جانب بعض رموز «جماعة الرياض» حول ضرورة خرق وقف الأعمال القتالية ومهاجمة قوات الجيش العربي السوري وصف المهن.

لقاءات مكثفة للجعفري مع مسؤولي الدول في جنيف

رئيس الوفد الحكومي: مستقبل الرئيس السوري ليس من ولايتنا ولا اختصاصنا



الجعفري خلال مؤتمر صحفي أمس الأول في جنيف (رويترز)

السوري، لا حوار جنيف، ولا حوار طوكيو ولا حوار كازاخستان. من جهة ثانية، بحث الجعفري في جنيف حسب وكالة «سانا» للأنباء مع المبعوث الصيني الخاص إلى سورية السفير شين شيوايان عملية التسوية السياسية للأزمة في سورية والآليات الممكنة لتجاوز العوائق الهيكلية التي تقف في وجه استمرار الحوار وإحراز تقدم ملموس في هذه الجولة من المحادثات غير المباشرة. ورحب الجعفري خلال اللقاء بقرار

وكالات

أعلن رئيس الوفد الحكومي الرسمي بشار الجعفري إلى محادثات جنيف أمس أن الوفد الحكومي الرسمي مخول بحث تشكيل حكومة موسعة وليس مستقيل الرئيس بشار الأسد. وأجرى رئيس الوفد الحكومي الرسمي إلى محادثات جنيف بشار الجعفري أمس عدة لقاءات على هامش الجولة الثالثة للمحادثات مع عدد من مسؤولي الدول، جرى خلالها تبادل وجهات النظر ومحريات هذه الجولة وتم وضعهم بصورة الورقة التي قدمها الوفد الحكومي المشارك إلى المبعوث الدولي.

وقال الجعفري في مقابلة مع وكالة «فرانس برس» في جنيف: إن الاقتراح حول إنشاء الرئيس الأسد رئيساً بصلاحيات محدودة مع تعيين ثلاثة نواب له من المعارضة «لم يناقش» مع دي ميستورا، ولن يناقش في أي جلسة مقبلة، لأنه ليس من ولاية المحاورين في جنيف». وكان عضو وفد «معارضة الرياض» - قال قبل أيام حسب «فرانس برس»: إن «الهيئة العليا للمفاوضات المعارضة رفضت عرضاً نقله لها المبعوث الأممي الخاص إلى

وكالات

السورية ستيفان دي ميستورا ينص على بقاء الرئيس الأسد وتعيين ثلاثة نواب له تختارهم المعارضة. وفي مؤتمره الصحفي الاثنين ورداً على سؤال عن الأنباء التي تحدثت عن بحث فكرة بقاء الرئيس الأسد على السلطة على أن تتم تسمية ثلاثة نواب له من المعارضة، قال دي ميستورا: «ناقشناها خلال فترة العصف الذهني وكنت أتوقع جواباً سلبياً من وفد الحكومة لأنه يجد من صلاحيات الرئيس، ومن الهيئة العليا للمفاوضات، ولكنهما يعكس توقعاتي تجاوباً مع هذه الفكرة». وأكد الجعفري أن «المبعوث الخاص لا يقترح علينا اقتراحاً كهذا، وأنا أنفي نفيًا قاطعاً أننا تحدثنا عن هذا الأمر بأي شكل من الأشكال أو تجاوبنا مع ما طرحه»، مضيفاً: «حقيقة الأمر أنه تطرق إلى هذه المسألة بشكل سريع وسطحي». وقال الجعفري: «شرحنا لدى ميستورا أن ولايتنا تتوقف عند حدود الائتلاف من مسألة الحكم، أي إنشاء حكومة وطنية موسعة، وتشكيل حكومة وحدة وطنية هو موضوع النقاش الأساسي، مستقبل الرئيس السوري ليس من ولايتنا ولا اختصاصنا». وتابع: «هذا الموضوع يقرره الشعب

أنقرة متمتعة من الدعوة الأميركية الروسية لإغلاق حدودها مع سورية: المسألة تخصنا حصراً

والأسلحة. إلى ذلك، لوح داوود أوغلو، وفق ما نقلت مواقع الكترونية معارضة، باستعداد بلاده لإلغاء الاتفاق الذي أبرمته مع الاتحاد الأوروبي، إذا لم يلتزم الأخير بالبنود التي تخصه. لاسيما إلغاء التأشيرة المفروضة على الأتراك لدخول بلدان الاتحاد. وقال داود أوغلو خلال المؤتمر الصحفي ذاته: «تركيا طرف جاد، وعندما تتعهد بتفقد، ولن تتراجع أبدا عن المسائل التي تعهدت بالقيام بها، هذا تعهد متبادل، إذا لم يغم الاتحاد الأوروبي بخطوات الضرورية بهذا الصدد (إلغاء تأشيرة دخول الأتراك)، فلا يمكن أن ينتظر من تركيا الالتزام بالاتفاق (إعادة قبول المهاجرين)». وجاء ذلك رداً على سؤال بخصوص عزم الاتحاد الأوروبي على إضافة مادة إلى الاتفاق المشترك تقييد بنود إلغاء تأشيرة الدخول للمواطنين الأتراك، ما يعني التراجع عن أحد أهم بنود الاتفاق.

وفي ١٨ آذار الماضي، توصلت تركيا والاتحاد الأوروبي إلى اتفاق يهدف لإيقاف موجات الهجرة غير الشرعية وتهريب البشر، حيث تقوم تركيا بموجب الاتفاق الذي بدأ تطبيقه في ٤ نيسان الحالي، باستقبال المهاجرين الواصلين إلى جزر يونانية، شرط أن يكونوا اتخذوا تركيا نقطة انطلاق لهم. في سياق متصل قضى طلف سوري لاجئ في مدينة كيليس الحدودية التركية إحدى سقوط أربعة صواريخ أطلقت يوم الاثنين من داخل الحدود السورية، حسب وكالة «أ ف ب» الفرنسية للأنباء. وأشارت صحيفة سابقة إلى سقوط أربعة قتلى من بينهم ثلاثة أطفال وكلمهم سوريين، في حين أصيب خمسة أشخاص بجروح. وحسب وكالة «دوغان» التركية للأنباء، فإن الصواريخ أطلقت من منطقة تحت سيطرة تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، وسقطت بالقرب من مستشفى ومدرسة وعلى سطح منزل. وتدرعت تركيا بذلك وقصفت مدفععية في محافظة كيليس مواقع للتنظيم في شمال سورية.

سوسان يشيد بمواقف الجاليات السورية

النصر والحفاظ على وحدة سورية أرضاً وشعباً وقرارها الوطني المستقل. وأعرب سوسان عن التقدير العالي لمواقف الجاليات السورية في المغتربات، منوها بأهمية الدور الذي تضطلع به في فضع المؤامرة التي تتعرض لها سورية، بحسب وكالة «سانا» للأنباء. من جانبه جدد أعضاء الوفد التعبير عن وقوف السوريين في المغتربات في جانب الوطن الأم وتقديم كل ما يلزم لتعزيز صموده والمساهمة الفاعلة في مرحلة إعادة الإعمار. وحضر اللقاء مديرها إدارتي أميركا والمغتربين في وزارة الخارجية والمغتربين.



حيدر ملتقى وفداً من أهالي قدسيا (سانا)

أهالي قدسيا يؤكدون التزامهم بالمصالحة.. وحيدر يدعو للانتقال إلى مراحلها الأخرى

فيما جدد وفد من أهالي مدينة قدسيا بريف دمشق تأكيد التزامهم بمشروع المصالحة المحلية، دعا وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية علي حيدر إلى وضع ضوابط ملزمة للمصالحة في هذه المنطقة، التي سترك تداعيات إيجابية على المناطق المجاورة، وطالب بالانتقال إلى المراحل الأخرى في إنجاز هذه المصالحة. تصريحات حيدر جاءت خلال لقائه أمس وفداً من أهالي قدسيا بحضور ممثل عن المركز الروسي في جميعات تنسيق ومراقبة وقف الأعمال القتالية، حسبما نقلت وكالة الأنباء «سانا»، والتي بيّنت أن المجتمعين ناقشوا «آليات تسوية أوضاع حاملي السلاح ووقف الطريق وإيصال المساعدات لمستحقها ومعالجة جميع المظاهر السلبية في هذه المنطقة».

وفي شهر تشرين الثاني الماضي، تم توقيع اتفاق مصالحة قدسيا برعاية مفتي دمشق ورفيها الشيخ محمد عدنان الأيوبي. وبموجب الاتفاق غادر أربعون مسلحاً من أهالي قدسيا برفقة عائلاتهم ودون أسلحتهم إلى إدلب عبر لبنان، في سيارات أمتنتها الدولة والهلال الأحمر السوري. وفض الاتفاق على أن يتم فتح الطرق المؤدية إلى قدسيا والهامة والمعلقة منذ منتصف تموز الماضي أمام المواطنين وسياراتهم بالترافق مع مغادرة المسلحين: إلا أن ذلك لم يحصل. وأكد حيدر أهمية استكمال ملف المصالحة المحلية في منطقة قدسيا وتنسيق جميع الجهود الحكومية والأهلية لإزالة الصعوبات والعراقيل وتحقيقها، إلى وضع ضوابط ملزمة للمصالحة في هذه المنطقة وضمان سيرورتها وإنجازها. وشدد على ضرورة الانتقال إلى المراحل الأخرى في إنجاز ملف المصالحة تمهيداً لعودة الحياة الطبيعية لأكثر من ٦٠٠ ألف مواطن من أهالي المنطقة، مشيراً إلى أن عمل المصالحة طوعي شعبي يخدم السوريين. وبين أن الحكومة تولي اهتماماً لمعالجة عموم المواطنين، معتبراً أن الصالحات هي السبيل الأفضل لزيادة التشاكي الاجتماعي مع مؤسسات الدولة في مكافحة الإرهاب. ولقت وزير الدولة لشؤون المصالحة الوطنية إلى أن إنجاز المصالحة في قدسيا سيكون له انعكاسات إيجابية على المناطق المجاورة لها وخاصة منطقة الهامة وأمدان وادي بردى، داعياً إلى «الابتعاد عن الشكيات والالتزام بصلب مشروع المصالحة والعمل ببنات صادقة وبعيداً عن أي استغلال». من جهتهم، قدم أعضاء الوفد رؤيتهم واقتراحاتهم لاستكمال مشروع المصالحة وضمان إنجازها، مؤكداً التزام أهالي قدسيا به.

إعلان طلب عروض أسعار للمرة الثانية

بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس دائرة العلاقات المسكونية والتنمية

تلحن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة لبطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس عن رغبتها بطلب عروض أسعار بالظرف المختوم لتنفيذ أعمال الترميم والتأهيل لمشروع تنفيذ المنازل الخاصة للأخوة النازحين (المجموعة ٢ + ٣) في محافظة الحسكة من ضمن برامجها الإغاثية وذلك وفق الكشف التقديري ودفاتر الشروط الفنية الخاصة ودفتر الشروط المالية والحقوقية الموضوعة لهذا الغرض وفق ما يلي:

- ١- التأمينات الأولية ٥٠٠٠٠٠ ل.س فقط خمسمئة ألف ليرة سورية للمجموعة ١ تسدد في صندوق الدائرة أو بشيك مصدق لصالح بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.
- التأمينات الأولية ٦٠٠٠٠٠ ل.س فقط ستمئة ألف ليرة سورية للمجموعة ٢ تسدد في صندوق الدائرة أو بشيك مصدق لصالح بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس.
- ٣- مدة ارتباط العرض بعرضه: ٣٠ يوماً اعتباراً من تاريخ فض العروض.
- ٤- مدة ارتباط العرض المرشح: ٣٠ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتبليغه إحالة التعهد عليه.
- ٥- مدة التنفيذ: ٧٠ يوماً تقويمياً للمجموعة ١.
- ٦- غرامة التأخير اليومية: ٠,٥ ٪ خمسة بالآلف.
- ٧- يمنح المتعهد سلفة مقدارها ١٥ ٪ من قيمة العقد وفق الشروط المحددة في دفتر الشروط المالية الخاصة.
- ٨- تقدم العروض إلى مكتب دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في بطيركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس دمشق- طالع الفضة هاتف ٠٤٩٤٩٠-٠١١ أو إلى مكتب الدائرة في مدينة الحسكة- مدرسة الأمل الابتدائية هاتف ٢١١١١-٠٥٢ آخر موعد لتقديم العروض: نهاية الدوام الرسمي للدائرة الساعة الرابعة ظهراً بتاريخ ٢٦ /٤ /٢٠١٤.
- ٩- يحدد موعد جلسة فض العروض: الساعة العاشرة من صباح يوم ٢٧ /٤ /٢٠١٦.
- ١٠- يمكن الحصول على طلب الاشتراك وإضبارة المناقصة من دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في دمشق أو مكتب الدائرة في الحسكة لقاء مبلغ ٥٠٠٠ ل.س غير قابلة للرد. يرجى من السادة المهندسين أو المتعهدين ومن تتوفر لديهم الشروط المنصوص عنها في دفتر الشروط الحقيقية مراجعة دائرة العلاقات المسكونية والتنمية للحصول على الإضبارة وتثبيت موعد زيارة للاطلاع على موقع العمل ومبنى الملحق وتقديم بيان بالزيارة مع عرض الأسعار.

دائرة العلاقات المسكونية والتنمية